

## الافتتاحية

### توعم الفساد وقريئنه..

■ ناظم عيد

فاخر زعيم عربي منذ أربعة عقود بسخاء وفرط تقاليد الاستهلاك العربية، وانتقص من عادات الترشيد الأوروبية، وضرب مثلاً بأنهم يشتررون الطماطم بالحبة ونحن نأخذها بالـقفة؟

ربما لأسباب تتعلق بخصوصية ميكانيك السلوك الفردي والعالم، أو قد يرجعها بعضهم إلى المسألة الجينية.. لم نفكر بعد بمنازلة جادة مع الهدر، رغم أنه أخطر من الفساد أو على الأقل يوازيه بنتائجه الكارثية. لكننا نبرئ الأول أو لم نتهمه بعد، فيما الثاني بات عدواً هلامياً نلهو بشتمه في أوقات فراغنا، ونرجمه "بروتوكولياً" كما رمي الجمرات على مكان إبليس و"أعمدة الشيطان"؟

لكننا على الأرجح أمسينا اليوم كسوريين، وبما أننا في خضم ورشة إعادة ترتيب وتصحيح للبنى وإدارة الموارد في الاتجاهين "إيراداً وإنفاقاً" ولم نعد في البداية.. فقد أمسينا أمام مواجهة حتمية مع توعم الفساد وشقيقه وقريئنه الأبيض، فالهدر يبدأ هدرًا ويتحول فساداً تحت ستار سميك من العفوية وقلة الخبرة أو ادعاء المبالغة في الحرص.

وان كنا قد أمدنا الدوران في دوامة إحصاء أرقام التدهور الناتجة عن الفساد والبحث، بشغف، عن تقارير المنظمات الدولية التي تتحدث عن الظاهرة بيننا، كما وكأنها تعلن اكتشاف أجرام سماوية جديدة، يجب علينا اليوم أن ننشغل قليلاً بالتدقيق في أرقام الهدر على مستوى كل القطاعات، ونحن على يقين من أن الحصيلة ستكون أكبر من كل التوقعات.

علينا أن نبدأ فعلاً لا مجرد رفع للعتب، فسيرة "ضغط النفقات" ليست جديدة داخل الأروقة التنفيذية، لكن يجب أن تعلن كل جهة عن حصيلة الوفر لديها، بعد مواجهة الرخوة التي اختارتها وعلى أي الجبهات... ونذكر مثلاً أن حكومة سابقة فاخرت ذات عام، بضغط الباب الثاني من بند الإنفاق في الموازنة العامة، وكأنها تعلن فتحاً جديداً، لكن المفاجأة كانت أن مجمل قيمة هذا البند قبل الضغط - الإنجاز - كانت ٧٠ ملياراً في قوائم موازنة عامة بالغة أكثر من ٨ آلاف مليار ليرة ؟ ٨ تريليون؟ حينها، وصفقنا لأنفسنا ثناءً، فقد كان ذلك حسب ظننا انتصاراً وكفى.

والواقع أن المواجهة مع الهدر بحاجة إلى خطة متكاملة واستراتيجية محكمة بدقة، والأهم الاعتراف والتصالح مع الذات، فتقاليد الاستهلاك الباقية من زمن الوفرة المفرطة لم تعد صالحة لاستبقائها، لأنها مدمرة بكل معنى ودلالة الكلمة. نهدر في تقاليد استهلاك وتوزيع الوقود وفي استثمار وإنتاج الكهرباء، ونهدر كثيراً في قطاع مياه الشرب والري أيضاً، وفي قطاع الصناعة..

علينا أن نبدأ من البارحة وليس الغد، ونقولها مجازاً لإحساننا، بالحاح الحاجة للبدء وخطورة استمرار وقائع بغضبة وكثيبة، ويجب ألا نتوجس من جرأة المباشرة، فثمة من بادروا وتصدوا لهذا الملف الحساس، وحققوا نجاحات لم تكن متوقعة.

ففي وزارة الصناعة ثمة معالجات فنية تقنية جرت وتجري حالياً بمهارات عالية، حققت وفورات بمئات المليارات في وحدات إنتاج محددة، وأعادت إحياء موجودات معطلة منذ ثلاثين عاماً، وبصراحة وتفاؤل ليس بالحذر.. التجربة مشجعة وتؤكد أننا نستطيع، إن توافرت الإرادة أولاً والخبرة الفنية ثانياً.. ثم الاستثمار الصحيح للكوادر ثالثاً.

## قطاع غزة وثلاثة أيام حاسمة.. رفع تدخل على خط السباق الرئاسي

### الأميركي ولا خلافات مع الكيان الإسرائيلي على استمرار العدوان 2



## الثروة الحيوانية في سورية تتراجع بنسبة حوالي ٤٠٪.. والغرب يدفع بسلالات غير صافية لإفساد ترميم القطيع



قطاع الثروة الحيوانية أحد القطاعات المهمة في الزراعة والاقتصاد السوري، لدوره في تحقيق الأمن الغذائي، ومساهمته الكبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفيره حاجة السكان من البروتين الحيواني، إلا أن هناك الكثير من الأمور التي أدت إلى تدهور الثروة الحيوانية نتيجة الحرب الجائرة ضد سورية. تعد الزراعة قطاعاً مرتبطاً مع كافة القطاعات لعلاقتها الترابطية مع الموارد الطبيعية التي تستخدم في توفير حاجة المواشي من المراعي الطبيعية، وعلاقتها مع الصناعة في توفير المواد الأولية اللازمة لتصنيع اللحوم ومشتقات الحليب، وفي صناعة الجلود والصوف وإعادة تدوير المخلفات الناتجة عن المسالخ، وفي استخدام مخلفات الثروة الحيوانية في صناعة الأسمدة العضوية اللازمة لزيادة خصوبة التربة وتحسين إنتاجيتها.

### رغم السماح باستيرادها بكميات غير محدودة.. أسعار التمور تتضاعف عن العام الماضي



4

### تنزيلات و«أوكازيونات» وهمية في أسواق دمشق «حماية المستهلك»: أي مخالفة تخضع لأحكام القانون ٨



3

## في عيد المرأة العالمي.. المرأة الجولانية أيقونة النضال والصمود 6



### الفنان اللبناني علي منيمنة:

الخلاف المزعوم بين الممثل السوري ونظيره اللبناني تضييع للوقت وصناعة خلافات سخيفة

7

# قطاع غزة وثلاثة أيام حاسمة.. رفع تدخل على خط السباق الرئاسي الأميركي ولا خلافات بين واشنطن والكيان الإسرائيلي على استمرار العدوان

■ تشرين - مها سلطان

ترقب شديد يسود المشهد على جبهة غزة خلال الأيام الثلاثة المقبلة والمتبقية ما قبل حلول شهر رمضان المرتقب والمتوقع في الـ ١١ من آذار الجاري، حيث جرى تمديد مفاوضات القاهرة

إلى السبت المقبل على فرض إمكانية التوصل إلى اتفاق هدنة وتبادل أسرى، علماً أن كل المؤشرات تؤكد أن مصير التمديد لن يكون أفضل حالاً.. يأتي هذا في ظل تواصل الحديث عن مشروع أميركي «جاهز» لعرضه أمام مجلس الأمن الدولي، يطالب بوقف فوري لإطلاق النار، وطبعاً من البدهي

القول إن هذا المشروع تم إعداده وفق الرؤية الأميركية، أي الإسرائيلية، لكيفية وقف إطلاق النار، هذا في حال لم تسفر مفاوضات القاهرة عن اتفاق، وهناك حديث عن أن هذا المشروع «أقل انحيازاً» للكيان الإسرائيلي وبما يضمن مروره عبر مجلس الأمن.

## موقف انتخابي

وسبق أن كان هناك حديث لافت، خلال الأيام الماضية، حول أن الولايات المتحدة قد تسعى إلى فرض «هدنة أحادية» سواء حصل اتفاق أم لم يحصل، ووفق الإعلام الإسرائيلي فإن واشنطن قد تقدم على مثل هذه الخطوة على خلفية المعركة الانتخابية الرئاسية التي تزداد حدة من جهة، وتتضاعف وطأتها على الرئيس جو بايدن وحزبه الديمقراطي من جهة ثانية، في ظل استطلاعات الرأي التي تصطف إلى جانب خصمه الرئيس السابق دونالد ترامب.. وعليه فإن إدارة بايدن ترغب في تحقيق اختراق على جبهة غزة يظهرها بمظهر المبادر والداعم لوقف الحرب، خصوصاً أن استطلاعات الرأي تؤكد أن هناك انخفاضاً كبيراً بنسبة دعم الكيان الإسرائيلي بين الأميركيين لمصلحة الجانب الفلسطيني ولضرورة وقف الحرب.

اللافت أن مترزعي الكيان لا يرون في كل ما يُقال عن خطوات جديدة لواشنطن في المرحلة المقبلة على أنها «تغير دراماتيكي» بالموقف الأميركي بدليل نتائج زيارة وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس إلى واشنطن التي انتقل منها إلى العاصمة البريطانية لندن وكانت له مباحثات أمس الأربعاء مع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك ومستشار الأمن القومي تيم بارو، ووزير الخارجية ديفيد كامرون، وذلك بعد اللقاءات التي أجراها مع مسؤولين أميركيين. ويبدو أن زيارة غانتس إلى واشنطن تركزت بصورة أساسية على الأزمة «السياسية» التي تحولت إلى صراع متصاعد بين مترزعي حكومة الكيان بنيامين نتنياهو ومسؤولي حكومته وعلى رأسهم غانتس، وذلك على خلفية الخلافات المتفاقمة حول إدارة العدوان على غزة، هذا ما بدأ أن زيارة غانتس ركزت عليه أكثر من مسألة إدارة العدوان ومفاوضات الهدنة و«اليوم التالي» ما بعد الحرب، وعملياً فإن هذا الأمر أقرب إلى الصحة في ظل أن واشنطن ترى أن نتنياهو بات مشكلة حقيقية فيما يخص جبهة غزة، بمعنى أن لا خلاف أميركي - إسرائيلي حول العدوان ولكن الخلاف مع نتنياهو فقط ويتركز بشكل أساسي على ما يمكن تسميته «إدارة فردية» يعتمد عليها نتنياهو وبما لا يعجب أعضاء حكومته وكذلك لا يعجب واشنطن.

حتى في مسألة استعدادات الكيان لتنفيذ عدوان على رفح جنوب قطاع غزة، ليس ثمة خلاف أميركي - إسرائيلي، رغم كل التحذيرات الدولية من الكارثة الإنسانية التي ستحل برفح

التي تزدهم بحوالي مليون ونصف المليون من النازحين إضافة إلى أهلها.

## بليكن.. رفع

أميركا لا يقلقها مصير رفح وأهلها والنازحين إليها بقدر ما يقلقها ألا تكون لدى الكيان خطة واضحة للهجوم، أو لما تسميه إدارة بايدن «خطة جيدة» لإجلاء السكان من رفح قبل أي هجوم، هذا ما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال لقائه مع غانتس، متجاهلاً مسألة أن العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ خمسة أشهر على قطاع غزة لم يترك مكاناً آمناً يمكن النزوح إليه، اللهم إلا إذا كانت العين ما زالت على سيناء/مصر مكاناً للنزوح، وفق خطة مبيتة لوضع الجانب المصري أمام الأمر الواقع وبحيث يكون مجبراً على قبول النازحين في سيناء، تفادياً لكارثة إنسانية في رفح في حال الهجوم الإسرائيلي عليها.

قول بلينكن هذا جرى تفسيره على نطاق واسع بأنه «ضوء أخضر» أميركي واضح للهجوم على رفح، وليس بالضرورة وجود خطة واضحة، ولنتذكر هنا أن الولايات المتحدة منذ بدء العدوان

على غزة في اليوم التالي لما بعد عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي، وهي تطالب الكيان بخطة واضحة «إنسانية» لاستمرار العدوان، وبخطة واضحة أيضاً لما بعد العدوان، أي ما يسمى «اليوم التالي»، ومع ذلك فإن واشنطن لم تضغط في أي يوم على الكيان لتقديم خطة أو الالتزام بخطة، بل سمحت له بالاستمرار في العدوان من دون خطوط حمراء ومن دون محاسبة، وحتى حمايته من المحاسبة دولياً، وإسقاط كل محاولات إيقاف العدوان خلال جلسات مجلس الأمن المتتالية منذ بدء العدوان، ما يعني أن كل هذه الخطط المطلوبة أميركياً هي للاستهلاك الإعلامي وليس للتنفيذ الواقعي.. وعليه فإن غانتس سيعود إلى الكيان بدعم أميركي جديد، والفارق هنا هو من ينفذ ويستمر بالعدوان، غانتس بدل نتنياهو.

ولنتذكر هنا أيضاً بأن كل زيارات بلينكن إلى المنطقة وإلى الكيان، ومعه باقي المسؤولين الأميركيين «والأوروبيين» لم يكن هدفها الضغط على الكيان أو وقف العدوان بقدر ما كان هدفها الحصول على صك استسلام غير مشروط، ولا تزال الحال كذلك سواء مع نتنياهو أو مع غانتس أو مع أي مسؤول إسرائيلي.

## تمديد لن يفلح

وفي آخر زيارة لمسؤول أميركي، وهو أموس هوكشتاين، وكانت الأسبوع الماضي، فإن هذه الحال لم تتغير، ليس على مستوى الكيان فقط، بل على مستوى العودة إلى واشنطن بصك استسلام الفلسطينيين. وإذا كانت واشنطن تعتمد سياسية التصريحات ك«حالة استهلاك إعلامي» فيما هي خلف الكواليس تؤكد الدعم المطلق للكيان فهذا لا يعني بأي حال أن سياسة التصريحات هذه نجحت في تحقيق الأهداف الموضوعية، سواء على مستوى جبهة غزة و«الجبهات المساندة» أو على مستوى مفاوضات الهدنة. ورغم الأجواء الإيجابية التي سعت إدارة بايدن إلى إشاعتها خلال الأيام الماضية حتى كدنا نصدق بأن اتفاق الهدنة بات بحكم المنتهي، إلا أنه وفجأة بدأت كل التسريبات ثم التصريحات تؤكد انهيار المفاوضات، قبل أن يعلن عن تمديدها حتى يوم السبت المقبل رغم انعدام التفاؤل بإمكانية التوصل إلى اتفاق.

بناءً على ما سبق فإن جبهة غزة (ورفع ربما) ستبقى مشتتة خلال شهر رمضان المبارك، وبما يبقى كل السيناريوهات قائمة باتجاه تطورات مفتوحة على الأخطار إنسانياً وميدانياً.



## تنزيلات و«أوكازيونات» وهمية في أسواق دمشق..

### مدير حماية المستهلك: أي مخالفة تخضع لأحكام القانون ٨ لعام ٢٠٢١

■ دمشق - مايا حرفوش:

مضيفاً: كما يجب وضع لافتة على المحل يثبت عليها الإعلان عن نوع التصفية والحد الأدنى لنسب التخفيضات، وبطاقة سعرية على كل صنف تدون عليها المواصفة والسعر.

وأضاف مدير حماية المستهلك: كما يتم الإعلان عن السعر بشطب السعر القديم ووضع السعر الجديد بشكل بارز وواضح مع وضع نسبة التنزيلات، ويجوز الإعلان عن التخفيضات في وسائل الإعلام، كما يجوز وضع قائمة بالأصناف الخاضعة للتصفية بشكل واضح على واجهة المحل، موجود فيها اسم الصنف ومواصفاته وسعره قبل التخفيضات وأثناءها، وتتم الرقابة عليها بشكل دائم من خلال دوريات حماية المستهلك بإجراء مقارنة بين الصكوك السعرية أو بيانات التكلفة قبل التصفية وأثناءها مع متابعة التزامه بالتعليمات الصادرة بهذا الخصوص، وفي حال المخالفة يتم اتخاذ الإجراء القانوني ضمن أحكام القانون رقم ٨ لعام ٢٠٢١.



ويتم فرز السلع حسب نسب التنزيلات المعلن عنها، ويجب أن يكون البائع حائزاً على سجل تجاري ويحتفظ بصورة مصدقة، لا يتجاوز تاريخ تصديقها ٣ أشهر من تاريخ التصفية.

للتصفية على البضائع الشتوية. كما أجاز أن تتم التخفيضات في أي وقت بعد تقديم طلب وموافقة الوزارة عليه، كما حدد شروط التنزيلات بألا تقل عن ٢٠٪ كحد أدنى،

تمتلي واجهات المحال في أسواق دمشق بلصاقات ملونة مكتوب عليها تنزيلات بنسب تتراوح بين ٤٠-٧٠٪، إلا أن المعروضات في تلك المحال بعد هذه التخفيضات، مازالت تحافظ على أسعار خيالية، تتراوح بين ١٥٠-٢٥٠ ألف ليرة، فسعر بيجامة نسائية بعد التنزيلات وصل إلى ١٥٠ ألف ليرة، والجزمة النسائية ١٥٠ ألف ليرة، والجزمة الولادي وصل سعرها إلى ما بين ١٠٠-١٥٠ ألف ليرة، والحذاء الرجالي بين ١٠٠ إلى ١٤٠ ألف ليرة. مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية حسام نصر الله، أكد أن القرار رقم ١١٣٥ نظم عمليات التصفية والتخفيضات التي تتم في العمل التجاري، حيث حدد القرار الفترة الواقعة بين ١٥ كانون الثاني و١٥ آذار موعداً للتصفية أو التنزيلات على البضائع الشتوية، والفترة من ١٥ تموز لغاية ١٥ أيلول موعداً

## تلوث نهر العاصي في بعض مواقعه بـ«الكاديوم والنحاس والزنك» والملوثات الأخرى.. فهل يدري المعنيون؟

■ حماة - محمد فرحة:



من أهم الأسئلة التي تطرح اليوم مؤداها: لماذا تبقى أنهارنا مكبات للقمامة والمنصرفات الصحية، الأمر الذي جعل نسبة الإصابة بالأمراض السرطانية جلها يتمركز في التجمعات السكانية التي تقطن على ضفاف هذه الأنهار، وتجمعات السكان القاطنة على ضفاف نهر العاصي مثال، وفقاً للدراسات التي أجراها باحثون؟

ففي عام ٢٠٠٩ أعد باحث دراسة نال بها درجة الماجستير من جامعة البعث حول ملوثات مجرى نهر العاصي وما تخلفه المنصرفات بكل أنواعها من أذية للتربة، وما تلحق بالبشر من جراث تناول خضراوات تؤكل ورقياً. لدى العودة إلى بعض مما جاء في أطروحة الماجستير للطالب محي الدين كلخة، والذي هو اليوم أحد أركان الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، فقد جاء في الدراسات التي قدمت في تلك الفترة بأنه على مساحة ٦٠ كيلو متراً مربعاً من نهر العاصي، ومن خلال دراسة شملت ٤٣ موقعاً مدروساً غرب مدينة حماة و٥١ شرقاً، مساحة كل موقع منها نصف كيلو متر مربع، فأظهرت التحاليل المخبرية تلوث العديد من هذه المواقع بالكاديوم والنحاس والزنك. وتطالب الدراسة بضرورة المراقبة

المستمرة وتحديد مصادر هذه الملوثات بكل دقة حفاظاً على البشر والأرض. ولما كان لا بد من معرفة ما جرى بعد ذلك والمزيد، اتصلت؟ تشرين؟ مع الدكتور محي الدين كلخة الذي أعد أطروحة الماجستير لمعرفة تفاصيل أخرى، فأكد أن الأمور اليوم أكثر سوءاً للأسف، معللاً ذلك بإلقاء منصرفات الصرف الصحي وبعض المنشآت الصناعية الأخرى وتساءل: لماذا جعلنا من أنهارنا مكبات للقمامة من نهر العاصي إلى نهر بردى وبقية الأنهار الأخرى؟ وتطرق الدكتور كلخة إلى أن جل إصابات السرطان اليوم تتمركز في التجمعات السكانية الواقعة على ضفاف نهر العاصي، وفقاً للخريطة التي تم إعدادها ويعود ذلك للعبث بمجرى هذا النهر

## على مساحة تزيد على ١١٨٠٠ هكتار.. استكمال زراعة المحاصيل العلفية في درعا

■ درعا - عمار الصبح:

استكمل الفلاحون في محافظة درعا زراعة المساحات المخصصة للمحاصيل العلفية لهذا الموسم، في وقت تشهد فيه هذه المحاصيل إقبالاً على زراعتها مقارنة عما كانت عليه في مواسم سابقة.

وأوضح رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة بدرعا المهندس وائل الأحمد، أن الأمطار التي شهدتها المحافظة خلال الموسم الحالي، شجعت الفلاحين على زراعة المحاصيل العلفية، ومنها الكرسنة الجبلانة والبيقية، ما من شأنه توفير العلائق العلفية للثروة الحيوانية والتقليل قدر الإمكان من استيراد الأعلاف.

وأشار إلى أن نسبة زراعة هذه المحاصيل قاربت الـ ١٠٠٪، حيث وصلت المساحات المزروعة فعلياً إلى ١١٨٠٠ هكتار، وهي كامل المساحة المخططة تقريباً، مبيناً أنه تمت زراعة ٥٠٠٠ هكتار بمحصول الجبلانة، و٣٨٠٠ هكتار بالكرسنة و٣٠٠٠ هكتار بمحصول البيقية، فضلاً عن زراعة ٤٠ هكتاراً بالبرسيم و٣٥ هكتاراً بمحصول البيقية الرعوية.

ووفقاً للإحصاءات فقد شهد الموسم الحالي زيادة ملحوظة في المساحات المخصصة للمحاصيل العلفية، إذ ارتفعت هذه المساحات لتصبح ١١٨٠٠ هكتار بعد أن كانت بالموسم الماضي ٧٧٠٤ هكتارات، أي بزيادة فاقت ٤٠٠٠ هكتار، ما يعد مؤشراً على عودة الاهتمام بزراعة هذه المحاصيل المهمة والضرورية للدورة الزراعية.

وأعرب فلاحون في حديثهم لـ؟ تشرين؟ عن أملهم في أن تحمل الأيام القادمة مزيداً من الهطولات المطرية التي تعد ضرورية في مثل هذا الوقت من العام، ما يرفع من جدوى زراعة المحاصيل العلفية على حد تأكيدهم، وخصوصاً بعد أن تراجع زراعتها خلال المواسم الماضية، حيث تراجع الإنتاج والمردودية مقارنة مع التكاليف الباهظة التي يتطلبها هذا النوع من الزراعة، وخصوصاً أسعار البذار وحاجة هذه الزراعات إلى اليد العاملة في مواسم الحصاد.

وطالب فلاحون بإعادة الدعم للمحاصيل العلفية، وذلك عبر تخصيص مبالغ مالية عن كل دونم تتم زراعته، وبشكل يساهم إلى حد ما في سد جزء من احتياجات الثروة الحيوانية، والتخفيف من حدة أسعار الأعلاف التي ارتفعت، ما أدى إلى تفاقم أسعار المنتجات الحيوانية.

## رغم السماح باستيرادها بكميات غير محدودة.. أسعار التمور تتضاعف عن العام الماضي

■ دمشق - نور ملحم:

التمور من الأكلات اليومية لأغلبية السوريين الذين اعتادوا تناولها في شهر رمضان، إلا أن ارتفاع الأسعار مؤخراً، جعل من شراء كيلو أو حتى نصف كيلو تمر يتطلب ميزانية، لذلك لم يعد بالإمكان توفيرها، للغالبية العظمى من السوريين.

وأضاف العقاد، ارتفاع أسعار التمور نتيجة ارتباطه بسعر الصرف لأنه مستورد، علماً أن التمر المستورد ذو جودة متوسطة، باعتبار أن التمر عالي الجودة يصل سعر الكيلو منه إلى قرابة ١٥٠ ألف ليرة في الأسواق السورية، لافتاً إلى أن التمر الذي يباع حالياً في الأسواق، هو من أسوأ الأنواع وأقلها جودة.

وختم العقاد حديثه، مبيناً أنه خلال فترة منع الاستيراد، ارتفعت أسعار التمور ٧٠٪ ما أدى إلى انخفاض الإقبال بنسبة ٩٠٪، واليوم ورغم السماح بالاستيراد فإن الأسعار ارتفعت ٨٥٪ بحكم ارتفاع الشحن وتغير سعر الصرف والأجور وعوامل الطاقة وغيرها العديد من القرارات التي ساهمت في رفع الأسعار بشكل عام لذلك من المتوقع أن تكون القدرة الشرائية ضعيفة جداً رغم توفر المادة بوفرة.

### دوريات لمراقبة الأسعار

وتبدأ أسعار التمور في الأسواق من ١٥ ألف ليرة لأقل الأنواع جودة وتصل إلى ٢٥٠ ألف ليرة للصف الأول، ووصل سعر كيلو التمر الخلاص الإماراتي إلى ٣٥ ألف ليرة، وهناك نوع الخضري ذو الحبة الصغيرة، ويصنف ضمن النخب المتوسطة الجودة بـ ٥٠ ألف ليرة، وهناك أصناف يتراوح سعرها بين ٤٠ و ٧٠ ألفاً، حسب اختلاف النوع والجودة مثل نوع السري والمبروم،

أسعار التمور ارتفعت بشكل كبير، على الرغم من منح أكثر من ٧٠٠ إجازة لاستيراد التمور من السعودية والأردن قبيل الشهر الفضيل، إضافة إلى التمور العراقية والإماراتية والإيرانية، وهي ليست حكراً على تاجر محدد، ولكن الذين يؤمنون المادة للأسواق لا يتعدون ٦ تجار، بحسب ما أكده عضو لجنة الخضار والفواكه في سوق الهال محمد العقاد. عضو لجنة الخضار والفواكه في سوق الهال لـ «تشرين»: الاستيراد مسموح للجميع ولكن ٦ تجار يؤمنون المادة للأسواق مبيناً في تصريح لـ «تشرين»؟ طرح كميات كبيرة من التمور لدى باعة الجملة في سوق الهال، بحكم السماح للاستيراد بكميات غير محدودة من التمور من السعودية والأردن والخليج والعراق، ومعظم المبيعات خلال هذه الأيام تكون لأصحاب المحال وباعة المرفق.

وأشار العقاد إلى أن سعر الكرتونة التي يوجد فيها ما بين ١٠ - ١٢ كغ من بلد المنشأ، يصل لحوالي ١٠٠ ألف ليرة سورية، وهي تختلف من بلد إلى آخر، لافتاً إلى أن التمور ذات المنشأ السعودي، تعد الأعلى، بحكم العناية الفائقة لها من حيث التعبئة والنوع، أما بالنسبة للتمور المستوردة من العراق فتكون معبأة بشوالات كبيرة، كما يوجد نوع من التمور يتم استيراده من العراق للعلف وهو أرخص نوع من أنواع التمور.



وأضاف المعقالي: ستشارك الجمعية في الدوريات التي تنفذها دوائر حماية المستهلك على الأسواق وسيتم تحديد حالات الاحتكار التي قد تظهر خلال الأيام المقبلة، والتعامل معها من خلال مديريات التجارة الداخلية وفق الأنظمة والقوانين النافذة خاصة أن هناك عقوبات رادعة في مسألة الاحتكار.

لافتاً إلى أنه تم تنظيم دوريات متخصصة على المواد الغذائية مهمتها الرقابة المستمرة على حركة انسياب السلع والتأكد من سلامتها وصلاحياتها للاستخدام البشري وجودتها، إلى جانب الحركة السعرية ومدى مطابقتها للتكلفة وهوامش الربح التي حددها القانون.

وصولاً إلى الرطب ٦٥ ألفاً والمجدول ١٥٠ ألفاً، كما وصل سعر الأصناف المغلفة إلى ٢٥٠ ألفاً في المحلات التجارية الضخمة ويوجد أنواع مغلفة على البسطات ضمن الأسواق الشعبية وهي عراقية المنشأ بـ ١٠ آلاف ليرة.

### سعر بعض الأنواع الفاخرة منها

يصل إلى ٢٥٠ ألف ليرة

رئيس جمعية حماية المستهلك عبد العزيز المعقالي أشار في تصريح لـ «تشرين»؟ إلى أن التمور من السلع التي يرتفع عليها الطلب مع بداية شهر رمضان وهو ما يسمح لبعض الباعة والتجار برفع الأسعار.

## بتكلفة تقدر بـ ٨٩ مليار ليرة .. إجازة استثمار لمشروع إنتاج خيوط البولستر في حلب

■ دمشق - تشرين:

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار لمشروع إنتاج خيوط البولستر بدءاً من البوي الخام والمصبوغ؟ في محافظة حلب. وبينت الهيئة في بيان لها اليوم أن التكلفة التقديرية للمشروع بلغت (٨٩) مليار ليرة سورية، وبطاقة إنتاجية (١٠٠٠٠) لخيوط البولستر الخام و(٢٠٠٠) لخيوط بولستر مصبوغ.

وأشارت الهيئة إلى أنه من المتوقع أن يؤمن المشروع (١٠٠) فرصة عمل، موضحة أن المشروع يأتي لدعم التنمية الصناعية المساهمة في تطوير الاقتصاد السوري بميزات تنافسية وجودة عالية.



## ٢,٨ مليارات ليرة مبيعات منشأة دواجن السويداء خلال الشهرين الماضيين

■ السويداء- طلال الكفيري:

مسبوق، منوها بأن المنشأة تقوم بالتدخل الإيجابي من خلال بيعها مادة البيض وفق التسعيرة التموينية في منافذها المعدة لذلك، ويفارق ليس بقليل عن سعر السوق.

ومن ناحية ثانية، أوضح مرشد أن المنشأة لا تزال تعاني من وجود نقص باليد العاملة، ما شكّل ضغطاً على الكوادر العمالية التي تعمل في المنشأة، بينما معاناة المنشأة الأكبر تكمن في ارتفاع أسعار المادة العلفية؟ الذرة - الصويا، والأدوية البيطرية وكافة مستلزمات الإنتاج، ما أبقى المبيع أقل بكثير من تكاليف الإنتاج.

يضاف إلى ما ذكر، لا تزال المنشأة تعاني من عدم توافر مصدر مائي دائم لديها، علماً أن الدراسة الخاصة بحفر بئر ارتوازية في المنشأة جاهزة، إلا أن البدء بحفر هذه البئر يتطلب رصد اعتماد مالي خاص بها.

بين مدير عام منشأة دواجن السويداء الدكتور كميل مرشد، أن إنتاج المنشأة من مادة البيض خلال الشهرين الماضيين وصل إلى نحو ٢,٧ مليون بيضة بقيمة مالية تبلغ نحو ٣,٨ مليارات ليرة، حيث تم مبيع كامل الإنتاج، منوهاً بأنه وبهدف تحقيق إيرادات مالية إضافية للمنشأة توجهت نحو تربية؟ الديوك؟، حيث بلغت مبيعات المنشأة منها ٧٠٠ ديك بقيمة مالية تبلغ ١٥ مليون ليرة.

ولفت مرشد في تصريحه لـ «تشرين»؟ إلى أن خطة المنشأة هذا العام هي إنتاج ٢٣ مليون بيضة، وقد تم رقد المنشأة بفوج جديد من قطعان الدجاج بلغ ٨١ ألف فرخة، بهدف الاستثمارية بإنتاج مادة البيض، مبيناً أن أسعار البيض في السوق المحلية تراجعت إلى حد معقول مؤخراً، ولاسيما بعد أن شهدت ارتفاعاً غير

# الثروة الحيوانية في سورية تتراجع بنسبة حوالي ٤٠٪.. والغرب يدفع بسلالات غير صافية لإفساد ترميم القطيع

رانيا أحمد

قطاع الثروة الحيوانية أحد القطاعات المهمة في الزراعة والاقتصاد السوري، لدوره في تحقيق الأمن الغذائي، ومساهمته الكبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفيره حاجة السكان من البروتين الحيواني،

إلا أن هناك الكثير من الأمور التي أدت إلى تدهور الثروة الحيوانية نتيجة الحرب الجائرة ضد سورية.

مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة محمد خير اللحام بين أن الزراعة تعد قطاعاً مرتبطاً مع كافة القطاعات لعلاقتها الترابطية مع الموارد الطبيعية التي تستخدم في توفير حاجة المواشي من المراعي

الطبيعية، وعلاقتها مع الصناعة في توفير المواد الأولية اللازمة لتصنيع اللحوم ومشتقات الحليب، وفي صناعة الجلود والصوف وإعادة تدوير المخلفات الناتجة عن المسالخ، وفي استخدام مخلفات الثروة الحيوانية في صناعة الأسمدة العضوية اللازمة لزيادة خصوبة التربة وتحسين إنتاجيتها.

## ارتفاع وتيرة التهريب

وعن أهم أسباب استنزاف قطاع الثروة الحيوانية أوضح اللحام أن الحرب الجائرة التي عانى منها القطر تأتي في مقدمة الأسباب، بالإضافة إلى ارتفاع وتيرة التهريب والاتجار غير المشروع بها، وغلاء مستلزمات التربية والإنتاج، إذ تشكل التغذية وحدها من ٧٠-٧٥٪ من إجمالي تكاليف التربية، مقدراً نسبة انخفاض الثروة الحيوانية بـ ٣٠٪ من قطاع الأغنام، و ٤٠٪ من قطاع الأبقار.

وأدى ارتفاع أسعار المواد العلفية، إلى لجوء بعض المربين لبيع بعض القطيع لإطعام البقية، مع وجود حدود مفتوحة ضمن المناطق التي تقع خارج سيطرة الدولة، ما سهل عمليات التهريب لقطاع الثروة الحيوانية، وخاصة الأغنام، حيث يعد عرق العواس الموجود لدينا مرغوباً جداً في كثير من الدول ناهيك بالأسعار المرتفعة للأغنام المعدة للتهريب التي تقدر بأضعاف أسعارها في القطر.

## بالأرقام

حسب إحصاءات وزارة الزراعة قدرت أعداد الثروة الحيوانية في عام ٢٠١٠، بحوالي ١,٠١ مليون رأس بقر، و ١,٥٥ مليون رأس أغنام، و ٢,٠٥ مليون رأس ماعز، أما في العام ٢٠١٦ فقد انخفض عدد الأبقار إلى ٨٨٣,٨ ألف رأس، والأغنام إلى ١٣,٨ مليون رأس، والماعز إلى ١,٨٥ مليون رأس، وفي العام ٢٠٢٢ أصبح عدد رؤوس البقر ٨٥٢,٧ ألف رأس، والأغنام ٨,١٧ ملايين رأس، والماعز ٢,٠٢ مليون رأس.

## جهود لمواجهة التهريب

وتحدث اللحام عن دور وزارة الزراعة بالتعاون مع الجهات الأخرى من خارج الوزارة، باتخاذ جملة إجراءات لتنظيم حركة قطاع الثروة الحيوانية داخل القطر، هدفت إلى تسهيل مرور القطعان داخلياً من جهة، والحد من عمليات التهريب من جهة أخرى. والسماح بتصدير ذكور أغنام العواس والماعز الجبلي طوال العام باستثناء فترة التكاثر الممتدة من (١٢/١) ولغاية (٣/٣١)، من كل عام وفق ضوابط تحددها الوزارة، بهدف الحد من عمليات التهريب لقطاع الأغنام، وتجنباً لحرمان خزينة الدولة من عائدات تصدير الأغنام من القطر الأجنبي، فضلاً عن تأمين دخل جيد للمربين تسهم في تحسين وضعه والاستمرار في عملية التربية.

## ترميم الثروة الحيوانية

وأشار اللحام إلى أن الوزارة متمثلة بالمؤسسة العامة للمباقر، قامت باستيراد الأبقار البكاكير،



## اللحام: نسبة انخفاض الثروة الحيوانية ٣٠٪ من قطاع الأغنام و ٤٠٪ من قطاع الأبقار

سلالاته المحلية وعلى الموارد الطبيعية، والتكامل مع قطاع الإنتاج النباتي بما يحقق مساهمة فعالة في الاقتصاد الوطني، وتخفيض الفقر الريفي ورفع مستوى الأمن الغذائي.

وشدد اللحام على أهمية الثروة الحيوانية ومنتجاتها ودورها المهم في الاقتصاد الوطني، وتشغيل اليد العاملة، وتوليد الدخل لقسم كبير من سكان الريف، وتحقيق الأمن الغذائي وتأمين البروتينات الحيوانية، وإمداد الصناعة بالمواد الأولية، وتأمين القطع الأجنبي من صادرات المنتجات الحيوانية، وتوفير فرص عمل في كامل السلسلة من الإنتاج إلى التسويق، مقدراً مساهمة الإنتاج الحيواني بنسبة ٣٦٪ من قيمة الإنتاج الزراعي الذي يسهم بدوره بنسبة ٣٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

## دورها في الأمن الغذائي

ولفت اللحام إلى أهمية المنتجات الحيوانية

وقيمتها الغذائية العالية، وحاجة الجسم للماسه لها، حيث يعد الغذاء الحيواني المصدر مكوناً رئيساً لا يمكن الاستغناء عنه في مرحلة النمو والنشأة، وهو يشكل من خلال أحد أهم مصادره، أي الحليب، المصدر الغذائي الوحيد للأطفال الرضع، إضافة إلى تأمين اللحوم التي تعد مصدراً مهماً للبروتين الحيواني.

## دعم محدود

أما الدكتور حسان خوجة من كلية الزراعة في جامعة تشرين، فأكد أن أهم أسباب استنزاف قطاع الثروة الحيوانية وبالتالي تضائل الإنتاج كما يرى، هو ارتفاع تكاليف الإنتاج فمثلاً، طن العلف كان بمئة ألف ليرة سورية، ليرتفع إلى ١٠٧ ملايين ليرة، كذلك الدعم المحدود من قبل الدولة بشؤون تطوير الثروة الحيوانية، وأهمها تأمين المازوت المدعوم، لكنه يعطى بكميات محدودة غير كافية للتدفئة والإنارة ولا حتى التهوية.

يضاف إليها ضعف القوة الشرائية للمواطن وبالتالي عدم استهلاك المنتج، الأمر الذي يؤدي إلى فائض، وهذا بدوره ينعكس على المربي و دورة الإنتاج، فعندما تتوقف دورة الإنتاج ترتفع الأسعار، الأمر الذي دفع بالكثير من المربين للإقلاع عن تربية المواشي.

وتابع خوجة قائلاً: كذلك ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية، يضاف إليها زيادة أجور العمال والنقل، كل ذلك يندرج تحت بند إضعاف الثروة الحيوانية.

## سلالات غير صافية

وكشف خوجة موضوع غاية في الأهمية، وهو موضوع السلالات غير الصافية المغرلة من الأبقار المستوردة، التي ترسل من الغرب على أساس أنها محسنة، ليتضح فيما بعد أنها من الصنف اللمفاوي، معرباً عن أسفه الشديد لأن ذلك يندرج على كل شيء مستورد، بما فيه البذور النباتية، وتالياً فإن مجمل هذه الإجراءات أدت لإنتاج قليل منتهور، وأسعار مرتفعة.

## منع الاستنباط

كذلك أشار خوجة إلى سياسة الاستيراد الخاطئة التي تحول دون القدرة على الاستنباط، سواء في الإنتاج الحيواني أم النباتي، رغم توفر كل الإمكانيات الفنية والبشرية والتقنية والعلمية.

أما بالنسبة لرفد خزينة الدولة بالقطع الأجنبي العائد من الثروة الحيوانية، فيرى خوجة أن ذلك لن يتحقق إلا بزيادة الإنتاج، ورخص اليد العاملة، فعندما يزيد الإنتاج نستطيع منافسة الخارج.

خوجة: الغرب يرسل إلينا سلالات غير صافية  
"مغرلة" من الأبقار على أساس أنها محسنة

# في عيد المرأة العالمي.. المرأة الجولانية أيقونة النضال والصمود

■ القنيطرة - محمد الحسين

في يوم المرأة العالمي نستذكر بفخر المرأة العربية السورية الجولانية، أما وأختنا وزوجة وابنة، مناضلة ضد الاحتلال الصهيوني، وينداح للذاكرة

سفر من البطولة والبطولات، والمجد والغار، والفخر والافتخار، والنصر والانتصار.  
ونقرأ في السجل الذهبي لنضال أبناء الجولان السوري المحتل بقري مجدل شمس ومسعدة والغجر وعين قنية وبقعاتا، فنجد أسماء متوهجة

من المناضلات الجولانيات كنجوم زاهية وغمامات باهية، نضالا وفداء وتضحيات وصمودا، فقد كانت المرأة السورية على مر التاريخ، ومازالت أمثلة حية للتضحية والفداء وحب الوطن ومقاومة الاحتلال.



الشهيدة البطلة غالية فرحات التي استشهدت في الثامن من آذار عام ١٩٨٧م في يوم المرأة العالمي هي أيقونة المرأة الجولانية.. ففي ذلك اليوم احتشد الآلاف من أبناء مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة وعين قنية في الجولان السوري المحتل بانتظار ضخ مياه الشرب إلى منازلهم من وطنهم الأم سورية بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر وقوات الأمم المتحدة العاملة في الجولان بعد حرمانهم منها من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتحذوا قرار منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الإسرائيلي عليهم، وخرجوا للاحتفال بافتتاح مشروع إرواء قرية بقعاتا بمياه الشرب بمحاذاة خط وقف إطلاق النار، لتقتحم سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أثرها القرية، وتعتقل العشرات من شبانها، مطلقة الرصاص على المحتفلين، والاعتداء على المواطنين، ما أدى إلى إصابة الأم الجولانية غالية فرحات التي كانت تساعد الجرحى والمصابين، لترتقي شهيدة متأثرة بجراحها بعد أن منعت قوات الاحتلال إسعافها، وتركها تنزف حتى الموت عن عمر ناهز ثلاثة وخمسين عاماً.

لقد ودّع أبناء الجولان السوري المحتل شهيدتهم الخالدة في تظاهرات كبرى شارك فيها الآلاف من أبناء الجولان وأهالي فلسطين المحتلة، فقد رحلت الشهيدة تاركة سبعة أولاد، وإرثاً وطنياً، وعهداً ووعداً، وميثاقاً للدفاع على الأرض، والتجذّر فيها، وبذل الدماء الزكية في سبيلها، والاستشهاد من أجلها.

استشهدت البطلة غالية فرحات في يوم المرأة العالمي، وارتقت بطلة مناضلة متوجهة بمحبة الجولانيين وأبناء وطنها الأم سورية، ليتحول هذا اليوم إلى مناسبة وطنية يحييها أهلنا في الجولان السوري المحتل، مؤكدين رفضهم للاحتلال الإسرائيلي، وما صدر عنه من قرارات احتلالية زائلة، وإجراءات عدوانية باطلة، متمسكين بهويتهم العربية السورية، والانتماء الأصيل إلى الوطن الأم سورية، وبولائهم المطلق للقائد الوطن الرئيس بشار الأسد، وفتحهم بتحرير كل ذرة من تراب الجولان الحبيب.

إن الأم الجولانية قد أرضعت أبناءها لبن المقاومة، ورفض الاحتلال الإسرائيلي ومقاومته، والتمسك بالهوية العربية السورية، والانتماء الراسخ الأبوي المتجذر للوطن، والولاء للقائد الوطن.

كما نذكر في يوم المرأة العالمي شهيدات جولانيات خاليدات مثل أمينة إبراهيم وأمينة يوسف الصباغ وبسمة نخلة وتيممة سمارة وحميده أبو صالح وزليخة أيوب وشاهينة عماشة ومحمودة ذياب بريك ومدلله عويدات وورد أبو صالح وعشرات النسوة اللواتي قضين دفاعاً عن الواجب الوطني حيث بلغ عددهن أكثر من ٣٥ شهيدة.

لقد سجلت المرأة الجولانية دوراً تاريخياً بارزاً ومشرفاً للعزة الوطنية، ونذكر منهن المناضلات:

## سجلت المرأة الجولانية دوراً تاريخياً بارزاً ومشرفاً للعزة الوطنية

وتتجسّد معاني النضال والفداء والعطاء للأرض، لتتلاقى هذه التضحيات مع نضال شعبنا العربي السوري الذي يدحر الإرهاب، مؤكداً أن نصر سورية لا يكتمل إلا بتحرير كامل ترابها الطاهر، وفي مقدمته الجولان المعمد بدماء الشهداء وتضحيات أهله وصمود أسراه.

إن أبناء الجولان باقون على العهد، أوفياء لكل ذرة من تراب سورية وشعبها وجيشها وقيادتها، مؤكدين أن الأرض التي تعمّت بدماء الشهداء لن تكون إلا منتصرة، وأن وطننا بني على الكفاح لن يكون إلا شامخاً.

يشار إلى أن المناضلة غالية فرحات استشهدت أثناء مشاركتها بتظاهرة ضد الاحتلال الإسرائيلي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٧م، وشيخ جثمانها في الثاني عشر من شهر آذار بمشاركة الآلاف من أبناء الجولان السوري المحتل.

وفي يوم المرأة العالمي، وفي ذكرى استشهاد البطلة غالية فرحات نتقدم من كل أم جولانية في مجدل شمس ومسعدة والغجر وعين قنية وبقعاتا بالتهاني والتبريك، ونقلها وسام الأم المناضلة البطلة أضمومة من شقائق النعمان معطرة بنجيع تراب الجولان، مؤكدين الثقة بالتحرير وزوال الاحتلال وعودة الجولان إلى وطنه وشعبه وأهله.

العدوانية ما عرضها للاعتقال والتعذيب والتنكيل والسجن من جيش الاحتلال الإسرائيلي. ويجدد أهلنا في الجولان السوري المحتل بهذه المناسبة تمسكهم بوطنهم ومواصلتهم المقاومة والصمود بوجه ممارسات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية، واستمرارهم بمسيرة التضحية، مؤكدين يقينهم بحتمية تحرير الجولان، كما أكدوا أن الجولان الذي قدّم التضحيات فداء لتراب سورية الطاهر لا يزال على العهد وفيا لعروبته وهويته السورية.

وأشار الأهل الأبية في الجولان السوري المحتل إلى أن دماء الشهداء عزت أبو جبل ونزيه أبو زيد وفايز محمود وهائل أبو زيد وسيطان الولي وأسعد الولي وفرحان شعلان ومدحت الصالح وتحرير محمود وغالية فرحات سترزهر نصراً، وستبقى هذه التضحيات الأسمى والأغلى، وستظل شعلة النضال في الجولان متقدة حتى تحريره.

وأضاف أبناء الجولان السوري المحتل: إننا نقف مع وطننا الذي واجه الحرب الإرهابية المتواصلة، حيث صاغت فوهات بنادق رجال الجيش العربي السوري الانتصار الباهر في حرب كانت تهدف إلى إضعاف سورية وتفتيتها، لكن بفضل صمود الشعب السوري وبطولات جيشه وحكمة قيادته أفضلت سورية المخططات التي أعدت لها.

زاهية مرعي ورسمية كنج أبو صالح وكاميليا وأميرة شقيب أبو جبل وجوليا مرعي الصفدي ومحسنة مرعي ونجاح الصفدي وهالة عويدات وحلوة مصطفى عمران وفريال عارف عزام وسهى منذر وسميحة الصفدي ونجاح الولي وأمل القضماني ونهدية الصفدي والهيام أبو صالح ويارا فوزي أبو جبل وعرين حسين خنجر ونهال المقت، إضافة إلى عشرات النسوة اللواتي تم إصدار الحكم عليهن بالغرامات المالية لمشاركتهن في الإضرابات والتظاهرات والاعتصامات الوطنية التي ينفذها الأهل في الجولان السوري المحتل رفضاً للاحتلال الإسرائيلي، وما صدر عنه من قرارات احتلالية زائلة وإجراءات عدوانية باطلة، معلنين الانتماء الأصيل الراسخ للوطن الأم سورية، والتمسك بالهوية العربية السورية لأنها رمز كرامتهم وشرفهم، وتمّ اعتقال العديد من المناضلات الجولانيات أثناء هذه التظاهرات، وقد دام اعتقال بعضهن سنوات عديدة كالأسيرة المحررة أمال مصطفى محمود التي قضت في السجن الإسرائيلي خمس سنوات.

لقد وقفت المرأة في الجولان العربي السوري المحتل إلى جانب الرجل في النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، مشاركة بقوة في كل التظاهرات الراضية للاحتلال الصهيوني وقراراته وإجراءاته

# يرى أن الفن بلا جنسية .. الفنان اللبناني علي منيمنة: الخلاف المزعوم بين الممثل السوري ونظيره اللبناني تضييع للوقت وصناعة خلافات سخيفة

■ تشرين - يارا سلامة:

لم يكن طريقه الفني مكللاً بالورود ولم يحصل على نجوميته على طبق من ذهب، صادق بإقناعه، وهذا جعله يعطي أدواره أكثر مما يأخذ منها، لم يهاب يوماً تجسيد أدوار مركبة، بل كان مقتنعاً بأنها تتيح له اللعب بشكل يساعده ليستخرج أعماق ما يملك من أدوات، يرى الفنان اللبناني علي منيمنة أنه من الجيد الجلوس في المقهى ومشاهدة الناس بجميع مستوياتهم لكونهم يشكلون مخزوناً معرفياً من الممكن أن يحتاجه يوماً ما لبيدع الفنان في تجسيد أدواره.. يحب سورية وشعبها كثيراً بعيداً عن أي حسابات.. مع الفنان علي منيمنة الذي خص (تشرين) بهذا الحوار:



الدراسة الأكاديمية لتصل ما لديه من موهبة.

\* توقفت عن التمثيل سنين طويلة.. أنت تقول بسبب الطموح.. ألم يكن الأجدر أن تعمل وتقدم أكثر بدلاً من الانقطاع، أم إنه مرت لحظات شعرت أن المكان ليس مكانك بسبب الخذلان أو سوء الحظ؟  
طموحي كان أقوى من كل شيء، ولكن عندما شعرت أن الفن في ذلك الوقت لن يلبي متطلباتي توقفت عن ذلك بالإضافة إلى تراجع الدراما اللبنانية في وقتها ووجود المنافسة غير الشريفة التي ما زالت تسيطر على وسطنا الفني والإبداعي.

\* ما رأيك بالشللية؟  
الوسط اللبناني الفني مثله مثل أي وسط فني في العالم، فموضوع الشللية موجود، وهذا أمر طبيعي لكون المخرج يختار أشخاصاً سبق له التعامل معهم، ويعلم ما يملكون من أدوات تخدم عمله، لكن ما ينقصنا اليوم هو (الكاستينغ) المنصف، فهناك أعمال لا نعلم بها إلا عند عرضها عبر الشاشات، وبالنسبة لموضوع شركات الإنتاج، فليس لدي أي خلاف مع أي شركة في العالم، ولكن لا أنتمي لأي واحدة منهم.

**الفنان والإعلام**  
\* إعلامياً.. هل الإعلام اليوم يسلط الضوء على القضايا المهمة أم أصبح يهدف إلى تسخيف العقول؟

يجب أن نعي أننا في عصر الانحطاط على جميع الصعد، ولكن هناك أشخاص عدهم قليل ما زالوا يحاولون في ظل عصر التسخيف أن يقدموا صحافة محترمة تليق بنا كشعوب وتحترم إنسانيتنا، فليس من المعقول أن يأتي صحفي من أجل إجراء لقاءات صحفية في حضرة الموت، أما على الصعيد العام، فلدي لوم تجاه من يعملون في هذا الحقل لكونهم عندما يفكرون في إجراء حوار مع أي شخصية ينسفون تاريخه الفني، ويتجهون نحو حياته الشخصية، ويجب ألا ننكر أن هناك ممثلاً مجتهداً يقدم محتوى هادفاً وراقياً لا أحد يتكلم عنه عبر (السوشيال ميديا)، في المقابل هناك أشخاص لا ينتمون للمصلحة يصبح اسمهم (تريند) بسبب خيانة زوجية مثلاً.

\* هل كان التمثيل من ضمن أحلام الطفولة أم إنه بمحض المصادفة؟  
نشأت في بيئة ثقافية بلورت موهبتي وحضرت العديد من الأفلام في سينما تقع تحت منزلي بالإضافة إلى عمل والدي في مجال إدارة السينما، جميع هذه الأمور ساعدتني في اكتشاف ميولي وموهبتي.

## الفنان والمؤسسات

\* بدايةً أريد أن أعزبك بوفاة صديقك الفنان فادي إبراهيم، وأسألك: كيف تعاملت نقابة الفنانين مع المشكلة الصحية التي تعرض لها؟  
في ظل الظروف الراهنة التي يعانيها لبنان بشكل عام، والقطاع الطبي بشكل خاص لم تقصر النقابة بالتعاون مع مستشار وزارة الصحة بتقديم كل ما يستطيعون من أجل علاج الراحل فادي وهنا أتحدث كقنابة لبنانية.

\* ما هو واجب حكومات الدول تجاه مبدعيها، وهل ذلك محقق في لبنان؟  
لا يوجد دول من دون مبدعين، فالدول تبقى بمبدعيها.. هناك دول عظمى تقدر وتعني قيمة الأشخاص الذين يقدمون قدرات فنية وإبداعية، فتقوم بتأمين كل ما يلزمهم للاستمرار بالعبء.

## الفنان والنهائيات

\* هل تخاف الموت؟  
عايشت فوق التسع حروب أهلية وخارجية، وكان الموت رفيقي الدائم الذي لم يغب يوماً عن أيامي، ولكن خوفي دائماً ليس من فكرة الموت، بل خوفي أن أرحل عن هذه الحياة من دون تحقيق ما لدي من أحلام وأمال.

\* لمن تكتب وصيتك؟  
لا أحد.. وهذا الجواب نابع من إنسان يحاول التصالح مع نفسه.

\* ماذا أخذ منك موت أشخاص مقربين لك؟  
والدائي متوفيان، وعندما يفقد الإنسان أشخاصاً يعنون له الكثير، فوحده الإيمان من يجعلك تتحلين بالصبر والثبات.. لا ننكر أنه مع رحيل كل غال نفقد شيئاً جوهرياً من أنفسنا، لكن الموت حق، ولا أحد يستطيع مواجهة هذه الحقيقة المؤلمة.

\* متى آخر مرة بكيت فيها؟  
في جنازة صديقي فادي إبراهيم، كنت محتاج أن أبكي، فهو شخص يستحق أن نبكي عليه، ورحيله خسارة على الصعيدين الشخصي والفني.. ودعنا بابتسامة سخرية من الحياة وهذا كان الأكثر ألماً.

## الفنان والدراسة

\* الدراسة الأكاديمية تخصص في السياحة والسفر، ولكن بعد ذلك دخلت التمثيل عبر مؤسسة تعليمية.. هل شعرت أن عدم دراستك سيقلل من فرصك؟  
نوعاً ما.. هناك خريجون يأخذون فرصاً متاحة لهم، ولا يستغلونها بشكل صحيح، فلا تتوج بالنجاح، لكن عندما يكون الإنسان موهوباً تأتي

\* البعض يقول إن الساحة للممثل السوري؟  
لنفترض أننا اليوم اكتشفنا أن الفنان عابد فهد مسقط رأسه من جبل لبنان، هل هذا يعني أنه ليس فناناً مبدعاً، وهل ذلك ينقص من نجوميته.. الفن لا توجد فيه جنسيات كما ذكرت.

## الفنان والتك توك

\* ما رأيك في دخول بعض النجوم عالم التيك توك، هل ذلك ينقص من قيمتهم فنياً؟  
هناك الكثير من الأمور تحصل في عالمنا العربي تنقص من قدر وقيمة كل ما حولنا، ولم تقف الحكاية على تلك البرامج، وما يحصل عبرها لكوننا في عصر الانحطاط، ولكن لا نستطيع تعميم هذا الشيء، فهناك أشخاص يقدمون محتوى راقياً ومحترماً، لكن بالنسبة لي لا أفكر على الإطلاق بدخول عالم التيك توك وما شابه ذلك.

قرأت في أحد المواقع أنك كنت في طور كتابة نص درامي مع وليد عرقجي.. أين وصل النص؟  
قريباً سيصدر النور عبر شركة إنتاج لبنانية.

\* كثير من النجوم يقولون إن الجوائز والتكريمات لا تعيننا ما هي الجوائز التي تعينك عربياً؟  
لم أتلق دعوة من أحد، فليست لدي علاقات ولدينا جوائز الموركس اللبنانية وبالرغم من أنني ممثل لبناني لأكثر من عشر سنوات لم أدرج ولا مرة لأجلس مع الجمهور، ولا أعتقد أن ذلك يؤثر فيما أقدمه من فن، فمن يصنع الممثل الجيد هي الأعمال التي لم يقدمها، وكذلك في موضوع التكريمات، فهناك جوائز نقول الشكر لله إننا لم نكرم بها.

\* هل موضوع انفصال والديك، شكّل لديك هاجس الخوف من فكرة الزواج؟  
لم أعش عقدة الانفصال.. ووالدي توفيت وأنا بعمر صغير، أنا لست ضد فكرة الزواج، لكن أنا مع بناء عائلة سليمة.. هل ترين الوضع العام ملائماً لهذه الفكرة في مجتمع ليست لديه القدرة على احتضان أطفال؟! لست قادراً على إنجاب طفل عندما أذهب لتسجيله في الدولة يكون لديه دين عام بالملايين.

\* هل تعيش علاقة حب؟  
\*\* لا.. ربما غداً!!!

\* هل ندمت لأنك دخلت هذا المجال؟  
نوعاً ما.. لكن ما زال لدي الأمل أننا نستطيع الوصول إلى مكان يليق بنا في الدراما العربية.

\* عربية أم لبنانية؟  
لا يوجد دراما اسمها دراما لبنانية، و؟ الخلاف؟ المزعوم بين الممثل السوري ونظيره اللبناني هي تضييع وقت وصناعة خلافات سخيفة، ورأي أن الفن في حد ذاته ليس له جنسية، وأنا قلت رأيي بشكل صريح، وهذا ما جعل الكثيرين لا يتواصلون معي (بيوفرو).

\* صرحت بأنك تحب العمل مع النجم عبد المنعم عمايري هل يعلم هو بذلك؟  
صحيح وإلى هذا الوقت لم يجمعنا عمل، وتعرفت إليه ولم أقل له ذلك؟

\* من هو المخرج السوري الذي تحب أن تعمل معه؟  
هناك الكثيرون.. أتمنى العمل على سبيل المثال مع المخرج نجدت أنزور لكونه مدرسة في الفن، وكذلك مع المخرج رامي حنا وما يملك من نظرة إبداعية، والمخرج باسل الخطيب لكونه من المخرجين المبدعين.. وكم تمنيت العمل مع الراحل حاتم علي.

\* عملت في سداسية صرخة روح (ليلة حمراء) دور زوج، لكن كالعادة تحقق لك كما أردت، ولم تكن ذلك الزوج الرومانسي، بل كنت ذلك الصديق سيئ الحظ.. في حياتك الواقعية أنت مخلص لأصدقائك؟

\* ربما أكون مقصراً بإخلاصي، لكن لا أعدر بمن منحني ثقته، وتجارب الحياة جعلتني أخاف الإخلاص لصديق أو فكرة أو بلد، ومن ثم أصاب بالخذلان.

\* برأيك اليوم هل المخرجون يختارون الممثل الذي لديه نسبة متابعة عالية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أم إنه مازال المعيار الأساسي هو الموهبة، وهل هذا يؤثر في مستوى العمل؟  
ما يهم المخرج أن يكون الممثل جيداً، ويعطي الدور حقه، وكذلك المنتج يعنيه ما يملك الممثل من نسبة متابعة عبر مواقع التواصل لكونه يساهم في تسويق العمل بشكل أكبر، وهذا أمر مشروع، لكن أتمنى من المخرجين اليوم إعطاء مساحة أكبر للممثل اللبناني ليثبت نفسه عربياً.

\* لمن المساحة اليوم؟  
لأفضل.

## المواطن @ نت

### صناعة الجوع.. ومجزرة الطحين!؟

يسرى المصري

قياس هو العوز والأقسى هو الجوع، ويكون موجعا متى يصوب على الضعفاء والدرابيش والأطفال والنساء.. هكذا باتت العوائل في غزة في ثنايا ظلام إجرامي شيطاني.. يفتشون التراب في أجواء باردة.. لا يجدون ما يطعمون به أطفالهم.. لا يملكون خلاصا من الموت الذي يترصص بهم.. وأمام الضمير العالمي نصب صور مفجعة لأطفال صغار ضحايا سوء التغذية.. باتوا هياكل عظمية.. تغيرت أشكالهم ووجوههم.

إنها سياسة إطلاق العنان للإبادة الجماعية أمام أعين العالم، تبدو الصورة معقدة، ورغم أن "إسرائيل؟" تمتلك القوة النارية اللازمة لقتل الجميع في غزة، إلا أنه يتعين عليها أن تجد وسيلة "لتجريم؟" أهدافها. فعندما يشتبهون في أن أحد مقاتلي المقاومة يختبئ، أو يعيش فقط، في مبنى، فإن ذلك يكون بمثابة مبرر لهدم المبنى بأكمله، وأحيانا المباني المحيطة به أيضا. وأكثر من ذلك فقد قام جيش الإبادة الجماعية الإسرائيلي بتصنيع عملية تجريم للأهداف المدنية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وما بين لحظة دمار ولحظة نزوح تمرّ وشائج وذكريات لقوافل بشرية أضاعت بوصلتها وسط زلزال كارثي.. وحدها الذكريات كأنها جبل صرة حميم، وتسمع قصصا تثن نبضا وحزنا وهي تحكي ما جرى من حرب إبادة شاملة، الكاميرات تدور في المكان، وحيث يكون الصوت يتردد صدها في جنبات ركام وأبنية منكسرة ثم تنطفئ الأضواء ويحل العتم.

تحدث "إسرائيل" كل الأعراف والقيم والأخلاق وتقوم بمذبحة جديدة هذه المرة تستهدف طالبي الخبز الجائعين في شارع الرشيد بغزة. لم تعد تحتاج إلى تبرير لجرائمها أمام البشرية حتى إنها لم تزعم أن قواتها تعرضت للهجوم أو أن هناك مقاتلين للمقاومة في مكان ما حولها. والأكثر أن هذه المذبحة حدثت بينما كانت "إسرائيل؟" تدعي "أنها تهتم؟" بالاحتياجات الإنسانية للسكان الفلسطينيين. وبدلا من أن تكون حادثة مأساوية منعزلة، فإن "مذبحة الطحين؟" كما أصبحت تسمى، يمكن فهمها في الواقع على أنها نذير وفرض للأمر الواقع للنظام الجديد الذي تحاول "إسرائيل؟" فرضه على شعب غزة بعد خطتها البعيدة المنال حتى الآن للقضاء على المقاومة. لقد كان ذلك انعكاسا لخطة "اليوم التالي؟" التي وضعتها "إسرائيل؟" لغزة وكل فلسطين، وهي الاحتلال العسكري الدائم وكل ذلك في محاولة لعزل الفلسطينيين وجعل الحياة غير صالحة للعيش في غزة.

حزنت القلوب، والحزن لا يغني من جوع.. نللم الجراح ونجمع ما بقي من جمرات حب ونمضي.. أخرج نفسك أيها الضمير من قمم السحح.. ولو كانت شرية ماء فإنها تنعش كبدًا ظمأى احترقت بلظى الكارثة.

«نسلم بقضاء الله وقدره، وفي الروح يرقد الأسي ويعظم الحزن على الفقد للمأوى والأحبة.. على الظلم.. إنهم يتألمون: لقد كان النوم بأعين مغلقة، أما اليوم في غزة فبات الناس ينامون كالأسماك بعيون مفتوحة.



## روعة ياسين و محمد حداقي في رماد الورد

يجمع مسلسل رماد الورد الممثلة روعة ياسين والممثل محمد حداقي، وسيعرض في الموسم الرمضاني القادم.

تدور أحداث المسلسل حول قاضٍ تقع بين يديه أدلة عن تورط شخص في قتل زوجته بتوجيه من سيدة وشقيقها يمتلكان منصة على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم تقوده التحقيقات للمزيد من المتورطين بابتزاز الشباب والفتيات عبر حسابات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي. العمل بوليسي اجتماعي، تأليف وإخراج: ديانا فارس، ويتناول عدة قضايا منها: قصص الحب والزواج، عالم السوشال ميديا والتيك توك، والإنسباق وراء حب الشهرة والمال.

كما يضم مجموعة من الممثلين منهم: وائل رمضان، عهد ديب، تماضر غانم، عبير شمس الدين، هيما اسماعيل، وضاح حلوم وغيرهم.

## «الحازوقة» ترتبط ببعض الحالات الصحية المزمنة والخطرة

تشرين:

مباشرة إغلاق لسان المزمار «الفتحة الموجودة بين الأحبال الصوتية».

يصاب معظمنا بـ«الحازوقة» من وقت إلى آخر، وعلى الرغم من أنها حالة مزعجة ومحرجة للبعض، إلا أنها عادة ما تختفي من تلقاء نفسها في

«الحازوقة» أو «الفواق» هي انقباض لا إرادي وسريع لعضلة الحجاب الحاجز والعضلات الموجودة بين الأضلاع والتي تعمل على توسيع الرئتين للتنفس، يليها

وقت قصير، ومع ذلك يمكن أن تستمر حالة «الحازوقة» العنيدة مدة دقائق أو حتى ساعة، وهو ما قد يشير أحيانا إلى وجود حالة أكثر خطورة، وغالبا لا يوجد سبب واضح وراء التشنجات الصغيرة المزعجة، ويمكن أن يكون سببها الإجهاد أو تناول الطعام أو تناول مشروب غازي أو شرب الكثير من الكحول.

ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» عن الدكتور مارك لوفمان، وهو طبيب معتمد من مجلس إدارة «كوك كاونتي هيلث» في شيكاغو بالينوي قوله: إن هذا الغضروف «لسان المزمار» هو الذي يغلق مجرى الهواء بعد البلع، موضحاً أن إغلاق المزمار هو ما يسبب صوت الحازوقة، مضيفاً: معظم نوبات الحازوقة قصيرة الأمد ولا تدعو للقلق، إلا أن النوبات الأطول ترتبط بمجموعة واسعة من الحالات، تتراوح من الحميدة إلى الخطيرة، رغم أننا في بعض الأحيان لا نجد أبداً سببا لنوبات الحازوقة المستمرة.



أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة